

Distr.: Limited
5 March 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت**

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية
والسلام في القرن الحادي والعشرين“

مشروع قرار مقدم من رئيسة لجنة وضع المرأة بناء على مشاورات غير رسمية

إعلان سياسي بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للمؤتمر العالمي الرابع
المعني بالمرأة

إن لجنة وضع المرأة،

تعتمد الإعلان السياسي المرفق بهذا القرار.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٩ آذار/مارس ٢٠١٥.

** E/CN.6/2015/1.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق

إعلان سياسي بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

نحن، وزراء وممثلي الحكومات،

وقد اجتمعنا في الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة، في نيويورك، بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين في عام ١٩٩٥، لإجراء استعراض وتقييم لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين^(١) والوثيقتين الختاميتين للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة ”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين“^(٢)، بما في ذلك التحديات الراهنة التي تؤثر على تنفيذ منهاج العمل وتحقيق تمتع المرأة والفتاة بالكامل وعلى قدم المساواة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات طوال دورة حياتهن، وكذلك ضمان الإسراع بتنفيذ منهاج العمل والاستفادة من الفرص التي تتيحها خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من أجل إدماج منظور جنساني في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعي والبيئي للتنمية المستدامة؛ والتزاما منا بضمان تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الأعمال التحضيرية لجميع المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة في الميادين الإنمائي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والإنساني والميادين ذات الصلة وفي تنفيذها ومتابعتها المتكاملين والمنسقين بحيث تسهم هذه المؤتمرات بشكل فعال في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛

١ - نؤكد من جديد إعلان ومنهاج عمل بيجين^(١) والوثيقتين الختاميتين للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة^(٢)؛ وإعلاني لجنة وضع المرأة بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة والذكرى السنوية الخامسة عشرة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة^(٣)؛

(١) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٢) قرار الجمعية العامة د-٢٣/٢، المرفق، والقرار د-٢٣/٣، المرفق.

(٣) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٧ والتصويب (E/2005/27 و Corr.1)، الفصل الأول، الفرع ألف ومقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٥/٢٣٢؛ وانظر أيضا الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٠، الملحق رقم ٧ والتصويب (E/2010/27 و Corr.1)، الفصل الأول، الفرع ألف ومقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٠/٢٣٢.

٢ - نسلم بأن تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين والوفاء بالتزامات المعقودة بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٤) أمران يعزز كل منهما الآخر في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات وإعمال حقوق الإنسان الواجبة لهن، ونهيب بالدول التي لم تصدق على الاتفاقية وبروتوكولها الاختياري^(٥) أو لم تنضم إليهما بعد أن تنظر في القيام بذلك؛

٣ - نرحب بالتقدم المحرز صوب التنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين من خلال الإجراءات المتضافرة في مجال السياسة العامة التي اتخذت على الصُّعد الوطني والإقليمي والعالمي، ونرحب أيضا بأنشطة الاستعراض التي تضطلع بها الحكومات في سياق الذكرى السنوية العشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، مع التنويه بإسهامات جميع الجهات المعنية الأخرى وبن نتائج الاستعراضات، ونتطلع أيضا إلى اجتماع قادة العالم بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة المقرر عقده في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥؛

٤ - نعرب عن القلق من أن التقدم كان بطيئا ومتفاوتا وأن فجوات كبيرة لا تزال قائمة، وعقبات منها، في جملة أمور، الحواجز الهيكلية لا تزال تعترض التنفيذ في مجالات الاهتمام الحاسم الاثني عشر الواردة في منهاج العمل، ونقر بأنه بعد مضي عشرين عاما على انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، لم يحقق أي بلد بالكامل المساواة للنساء والفتيات وتمكينهن، وبأنه لا يزال يوجد على صعيد العالم قدر كبير من عدم المساواة بين النساء والرجال والفتيات والفتيان، وبأن كثيرا من النساء والفتيات يعشن أشكالا متعددة ومتداخلة من التمييز والضعف والتهميش طوال دورة حياتهن؛

٥ - نسلم بأن تحديات جديدة قد ظهرت ونكرر تأكيد إرادتنا السياسية لمعالجة التحديات وثغرات التنفيذ المتبقية في مجالات الاهتمام الحاسم الاثني عشر جميعها، وهي المرأة والفقر، وتعليم المرأة وتدريبها، والمرأة والصحة، والعنف ضد المرأة، والمرأة والتزاع المسلح، والمرأة والاقتصاد، والمرأة في مواقع السلطة وصنع القرار، والآليات المؤسسية من أجل النهوض بالمرأة، وحقوق الإنسان للمرأة، والمرأة ووسائل الإعلام، والمرأة والبيئة، والطفلة، ونلتزم التزاما راسخا بالقيام بذلك؛

٦ - نتعهد باتخاذ المزيد من الإجراءات الملموسة لضمان التنفيذ الكامل والفعال والمعجل لإعلان ومنهاج عمل بيجين والوثيقتين الختاميتين للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٢٤٩، الرقم ٢٠٣٧٨.

(٥) المرجع نفسه، المجلد ٢١٣١، الرقم ٢٠٣٧٨.

للجمعية العامة، وذلك بوسائل منها تعزيز تنفيذ القوانين والسياسات والاستراتيجيات وأنشطة البرنامج لفائدة جميع النساء والفتيات؛ وتوطيد وزيادة الدعم المقدم للآليات المؤسسية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة على جميع المستويات؛ وتغيير المعايير التمييزية والقوالب النمطية الجنسانية والترويج للمعايير والممارسات الاجتماعية التي تعترف بدور المرأة وإسهامها الإيجابي وتقتضي على التمييز ضد المرأة والفتاة؛ والزيادة بقدر كبير في الاستثمار من أجل سد الثغرات في الموارد، بوسائل منها تعبئة الموارد المالية من جميع المصادر، بما في ذلك تعبئة وتخصيص الموارد المحلية وإعطاء مزيد من الأولوية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المساعدة الإنمائية الرسمية للاستفادة من التقدم الذي تحقق وضمان الفعالية في استخدام المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل الإسهام في تنفيذ منهاج العمل؛ وتعزيز المساءلة عن تنفيذ الالتزامات المعقودة؛ والنهوض ببناء القدرات، وجمع البيانات، والرصد والتقييم، والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها؛

٧ - نشدد على أن التنفيذ الكامل والفعال لإعلان ومنهاج عمل بيجين أمر أساسي لإنجاز أنشطة الأهداف الإنمائية للألفية التي لم تُنجز بعدُ ومواجهة التحديات الحاسمة المتبقية باتباع نهج تحويلي وشامل في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك من خلال هدف التنمية المستدامة المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، على نحو ما اقترحه الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة في تقريره^(٦) الذي يجب أن يكون الأساس الرئيسي الذي يستند إليه إدماج أهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، مع التسليم بأنه سيجري أيضا النظر في مدخلات أخرى خلال عملية التفاوض الحكومية الدولية في الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة^(٧)، وكذلك من خلال إدماج منظور جنساني في خطة التنمية بعد عام ٢٠١٥؛

٨ - نعيد تأكيد المسؤولية الأساسية للجنة وضع المرأة عن متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والوثيقتين الختاميتين للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، ونشير إلى أعمال المتابعة التي اضطلعت بها اللجنة في هذا الصدد، ونعيد أيضا تأكيد دورها الحفاز في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، على أساس التنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين والوثيقتين الختاميتين للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين، وفي تعزيز ورصد تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل منظومة الأمم المتحدة؛

(٦) انظر A/68/970 و Corr.1.

(٧) انظر قرار الجمعية العامة ٣٠٩/٦٨.

٩ - نقر بالدور المهم لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبالدور المحوري الذي تؤديه في دعم الدول الأعضاء وتنسيق عمل منظومة الأمم المتحدة، وتعبئة المجتمع المدني والقطاع الخاص والجهات المعنية الأخرى، على جميع المستويات، دعماً لاستعراض وتقييم تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، ونهيب هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظومة الأمم المتحدة أن تواصل دعم التنفيذ الكامل والفعال والمعدل لإعلان بيجين ومنهاج العمل واستعراضهما وتقييمهما على الصعد الدولي والإقليمي والوطني والمحلي، بوسائل منها التعميم المنهجي لمراعاة المنظور الجنساني وتعبئة الموارد لتحقيق النتائج ورصد التقدم المحرز بواسطة البيانات والمساءلة الحازمة؛

١٠ - نرحب بالإسهامات التي يقدمها المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والمنظمات النسائية ومنظمات المجتمع المحلي، لتنفيذ منهاج العمل، وتتعهد بمواصلة إتاحة الدعم على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي لهيئات المجتمع المدني العاملة في مجال النهوض بالمساواة بين الجنسين وتعزيزها وتمكين النساء والفتيات، وذلك بوسائل منها تهيئة بيئة آمنة ومواتية للمجتمع المدني؛

١١ - نقر بأهمية انخراط الرجال والفتيان بالكامل في مسعى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ونلتزم باتخاذ تدابير لإشراك الرجال والفتيان بالكامل في الجهود المبذولة لتحقيق التنفيذ الكامل والفعال والمعدل لإعلان ومنهاج عمل بيجين؛

١٢ - نلتزم بإشراك جميع الجهات المعنية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ونهيب بها إلى تكثيف جهودها في هذا الصدد؛

١٣ - نلتزم أيضاً بالاستفادة من جميع الفرص والعمليات في عام ٢٠١٥ وما بعده لتسريع وإنجاز التنفيذ الكامل والفعال لإعلان ومنهاج عمل بيجين من أجل تحقيق نتائج ملموسة في كل دورة من دورات الاستعراض، والسعي إلى بلوغ المساواة التامة بين الجنسين وتمكين المرأة بحلول عام ٢٠٣٠.